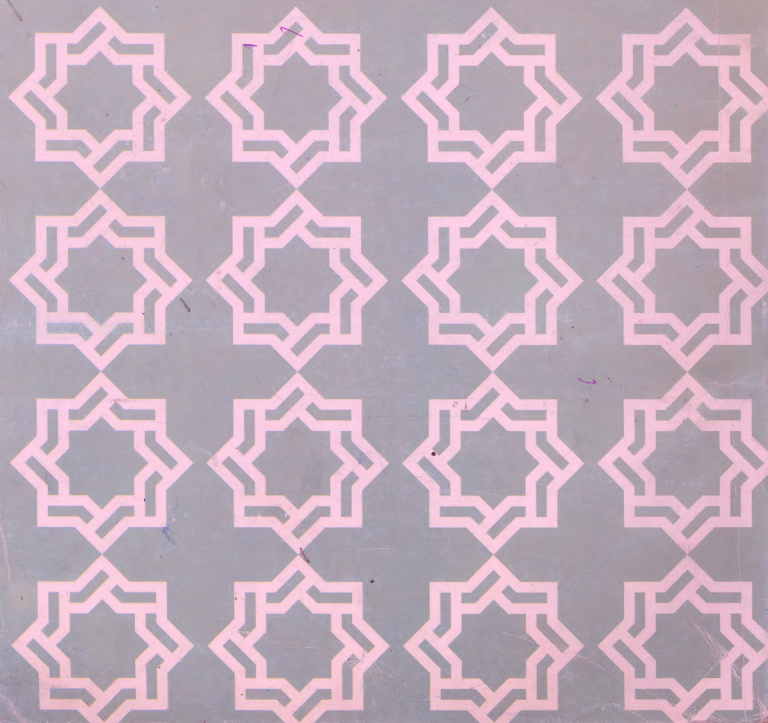


المؤرخ

مَجَلَّةُ تَرَاثِيَّةِ فَصْلِيَّةِ مُحْكَمَةٍ



أدب القضاء

بقلم الدكتور

بدرى محمد فهد

جامعة بغداد - كلية الآداب
قسم التاريخ الاسلامي

التي يطمح اليها المجتمع وهي بسط العدل ورفع الظلم وتركه الجبل . وقد تصدى القضاة والفقهاء لشرح هذه الاسس التي يقوم عليها النظام القضائي في الاسلام في كتب الفقه باعتبار القضاء أحد فروع الفقه بمعناه العام . لذا لا يوجد كتاب فقه الا وفيه باب خاص في ادب القضاء . فلما كثر الكلام في القضاء وتشعبت الآراء ، رأى بعض الفقهاء افراد التأليف في ادب القضاء فكانت كتب ادب القضاء (١) .

ما أُلّف في أدب القضاء

١ - المذهب الحنفي :

١ - أبو يوسف : يعقوب بن ابراهيم ١٨٢هـ/٢٧٩٨م

كان أبو يوسف يروي عن الأعمش ، وهشام بن مروة . وكان حائظاً للحديث ، ثم لزم أبا حنيفة فقلب عليه الرأي . وولي القضاء ببغداد ولم يزل بها الى أن مات . وقد خلف عدة مؤلفات فقهيه (٢) منها :

أدب القضاء (٣) وفي المجمع العلمي العراقي كتاب ينسب لأبي يوسف بهذا العنوان [أدب القاضي مع الفصل الخامس والثلاثين من الفصول العمادية] تحت رقم ٢٥٧ وقد تصدى لشرح هذا الكتاب الهندواني (أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عمر المعروف بابي حنيفة الصغير المتوفى ببخارى سنة ٣٦٢ هـ) وأسم كتابه [شرح ادب القاضي لأبي يوسف] (٤) . وشرحه كذلك النسفي (أبو بكر محمد بن أحمد بن إبي سهل الامام صفى الآلية المتوفى سنة ٤٨٣ هـ) وأسم كتابه [شرح ادب القاضي لأبي يوسف] (٥) .

٢ - اللؤلؤي : أبو علي الحسن بن زياد ٢٠٤هـ/٨١٩م

كان من اصحاب ابي حنيفة ومن اخذ عنه وسع منه .

لقد مرت بي عبارة [أدب القضاء] أو [ادب القاضي] كثيراً خلال قراءاتي مما دفعني الى جمع ما كتب من المؤلفات في هذا الموضوع . ثم رتبته حسب قدم المؤلفين مراعيًا التصنيف المذهبي للمؤلفين . وذلك لأهمية هذا الموضوع للباحثين في التاريخ الاسلامي والادب العربي . حيث ان كتب ادب القضاء توضح كثيراً من العبارات والكلمات التي تم استطراداً من خلال التراجم أو في كتب التاريخ والادب مثل الشاهد ، والمصدر ، والمزكي ، مجلس القضاء ، الاسجال ، الحكم .

وبعد ان جمعت ما استطعت جمعه من اسماء هذه المؤلفات وما قرأته منها وجدته تراثاً لا غنى عنه لأي باحث في التاريخ الاسلامي أو الادب العربي . وقد اختلفت هذه المؤلفات من حيث الحجم فبعضها وقع في جزء صغير وبعضها الآخر شمل عدة أجزاء ، وهي جميعاً مشتركة في توضيح كثير من أمور القضاء وما يتعلق به مما يجري في سوح القضاء من مرافعات وسماع للشهود وتسجيل للقضايا ، وحكم للقضاة . إضافة الى ما يقوم به القاضي من التثبت من المدول بطرق علنية أو سرية حسب اجتهاده وبراعته في اكتشاف المدول من الشهود .

ان جمع اسماء المؤلفات في ادب القضاء ان هو الاجري على عادة السلف الذين جمعوا ما ألف في علوم وفنون كثيرة وقدموا لنا مادة لا ينضب معينها أبد الدهر ، إذ هيأوا مادة للباحثين والمحققين ، وسجلوا تراث هذه الأمة فحفظوا بفناها العقلي ، ثم هو عمل يشتره الهمم لنشر بعض ما وصل إلينا من هذا التراث والذي ما زال مخطوطاً ينتظر رؤية النور . خاصة وأنا لم نجد بعد كتاباً في تاريخ القضاء الاسلامي يشفي الغلة . علماً بأن ما نشر لحد الآن من كتب التراث القضائي ما يأتي : [اخبار القضاة] لوكيع ، والثاني [كتاب الولاة وكتساب القضاة] للكندي ثم كتاب رفع الامر عن قضاة مصر لابن حجر منذ مدة طويلة وكتابان آخران نشرنا حديثاً هما [روضة القضاة وطريق النجاة] وكتاب [ادب القاضي للماوردي] .

أدب القاضي : عرف الجرجاني ادب القاضي بأنه « التزامه لما ندب اليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك الجبل » (١) . فموضوع ادب القاضي إذن هو الحديث عن كل ما يتعلق بالقضاء الاسلامي وما يعمل به القاضي في سبيل الوصول الى الغاية

(٢) انظر هلال الرحان : المقدمة ص ١٦٨ لكتاب ادب القاضي للماوردي - وقد طبع الان .

(٣) ابن النديم : ٣٠٠ .

(٤) حاجي خليفة ١ : ٤٦ .

(٥) البغدادي : هدية المارفين ٢ : ٤٧ .

(٦) ن . م . ٧٦ .

(١) الجرجاني : التمرينات : ١٤ .

وكان فاضلا عالما بملذهب ابي حنيفة في الراي . وله عدة مؤلفات
فقيهه منها :

ادب القاضي (٣) .

٣ - ابن سماعة : ابو عبدالله محمد بن سماعة بن عبيدالله بن
هلال بن وكيع بن بشر البغدادي التميمي القاضي
٢٢٢ هـ / ٨٤٧ م

كان فقيها ، اخذ عن محمد بن الحسن ، وولي القضاء
بالجانب الغربي من بغداد . وله عدة مؤلفات فقهية منها
كتاب المحاضر والسجلات (٨) ومنها :

ادب القاضي (٩)

٤ - الخفاف : ابو بكر احمد بن عمر بن مهدي الشيبانسي
٢٦١ هـ / ٨٧٤ م

كان فقيها فارضا حاسبا عالما بملذهب ابي حنيفة .
مقربا من الخليفة المهندي ، وعمل له كتابا في الخراج . وقد
نهى الخفاف بعد قتل الخليفة المهندي . خلف عدة
مؤلفات منها كتاب المحاضر والسجلات (١٠) وكتاب :

ادب القاضي . ذكره هكذا البغدادي (١١) . وحاجي
خليفة (١٢) . وقد وصفه حاجي خليفة بقوله « بأن الخفاف
روى على ١٢٠ بابا وهو كتاب جامع غاية ما في الباب ونهاية
ما رتب الطلاب . ولذلك تلقوه بالقبول وشرحه فنحو ائمة
الفروع والاصول » (١٣) . أما نسخ الكتاب المخطوطة الواصلة
اليينا فهي :

[١] نسخة مكتبة قولة - فهرست المكتبة ، القسم
الرابع ص ٢١ برقم ٢١٢ . فقه حنفي .

[٢] نسخة مكتبة ليدن ، برقم ٥٥٠ .

[٣] نسخة مكتبة الهند بلندن (India offic) باسم
(ادب القضاء) برقم ٢٨٥٩ .

[٤] نسخة مكتبة المتحف البريطاني - انظر ملحق
فهرست المكتبة ص ٢٧٣ . ولهذا الكتاب شروح
حاول حاجي خليفة ترتيبها حسب وفيات مؤلفيها
الا انه لم يلتزم بهذا الترتيب (١٤) ، لذا رتبناها
بدقة كالآتي :

(ا) الامام ابو جعفر محمد بن عبدالله الهندي
٣٦٢ هـ / ٩٧٢ م

(ب) ابو بكر احمد بن علي الجصاص السرازي
المتوفى ببغداد سنة ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م

وقد ذكره البغدادي ايضا (١٥) .
ولهذا الكتاب نسخة مصورة في مكتبة الجمع
العلمي العراقي باسم (شرح ادب القاضي

للخفاف) تقع في ٢٦٥ ورقة ، ونسفل
الصفحة الواحدة ٢٤ سطرا ، وكل سطر
يحتوي ١٥ كلمة . وهو مقسم الى ابواب وقد
وضع في اوله فهرست لما يحتويه الكتاب من
ابواب من دون ترفيم لعدد الابواب ، وهي
٩٤ بابا . وقد وضع بعضهم ارقاما للارواق
التي تقع فيها هذه الابواب كي يسهل الرجوع
الى هذا الكتاب . وفي آخر هذا الكتاب « تم
كتاب ادب القاضي للخفاف رحمه الله . ووقع
الفراغ من نسخه يوم السبت في سابع عشر
ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة
وكانت المبد القير الراعي لفران الله تعالى
فلاح بن مناع غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين . بالدرسة المحروسة الحنفية
بمدينة حلب حماها الله تعالى ، ورحم بانيها ،
ونفع ساكنيها بحمد وآله واصحابه الطاهرين » .

(ج) الامام ابو الحسن احمد بن محمد القدوري
٤٢٨ هـ / ١٠٣٦ م

(د) شيخ الاسلام علي بن الحسين السلفي
٤٦١ هـ / ١٠٦٨ م

(هـ) الامام شمس الائمة محمد بن احمد السرخي
٤٨٢ هـ / ١٠٩٠ م

(و) الامام ابو بكر محمد المعروف بغواهر زادة
٤٨٣ هـ / ١٠٩٠ م

(ز) الامام شمس الائمة عبدالعزيز بن احمد
الحلواني ٥٦٦ هـ / ١٠٦٣ م

(ح) عمر بن عبدالعزيز بن مازة المعروف بحسام
الدين الشهيد البخاري المقتول سنة ٥٣٦ هـ /
١١٤١ م .

وقد علق عليه حاجي خليفة بقوله « هو
الشرح المشهور المتداول اليوم من بين الشروح »
وقد وصلت ثلاث نسخ من هذا الكتاب في
المكتبات : بني جامع في تركيا تحت رقم ٢٥٦ ؛
وفي مكتبة چستربني تحت رقم ٣٤٦٤ وجاء في
وصف هذه النسخة انها تقع في ٢٩٢ ورقة .
ونسخة أخرى وهي الثالثة في مكتبة الاوقاف
ببغداد ورقمها ٢٥٠٥ ومقياسها ١٨x٢٧ سم
وهي نسخة قديمة اولها « الحمد لله رب
المالين والصلوة والسلام على رسوله محمد .
أما بعد فقد طلب مني بعض اصحابنا ان اذكر
لكل مسألة من مسائل ادب القاضي الذي
جمعه الامام ابو بكر ... (يعني الخفاف) » .

(ط) الامام فخر الدين الحسين بن منصور
الاوزجندري المعروف بقاضيخان ٥٩٢ هـ / ١١٩٥ م

(ي) الامام محمد بن احمد القاسمي الخجندي
وهناك نسخة بعنوان [كتاب ادب
القضاء من الخفاف] مجهولة المؤلف لا نعلم
ان كانت من كتب الشروح هذه ام انها نسخة

- (٧) ابن النديم : ٣٠٢ .
- (٨) ابن النديم : ٣٠٣ .
- (٩) البغدادي : هدية ٢ : ١١٢ .
- (١٠) ابن النديم : ٣٠٤ .
- (١١) هدية ١ : ٤٩ .
- (١٢) كشف الظنون ١ : ٤٦ .
- (١٣) ن ٢٠٠ .
- (١٤) ن ٢٠٠ .
- (١٥) هدية ١ : ٦٦ .

من الاصل نفسه وكل ما جاء في وصفها أنها « نسخ جميل » وهذه النسخة موجودة نسي مكتبة مختار بك في تركيا (١٩) .

٥ - ابو حازم القاضي : عبدالحمد بن عبدالعزيز ٢٩٢هـ/٩٠٥م
ولي قضاء الشام ، والكوفة ، والكرخ . وكان قاضيا جليل القدر اخذ العلم عن الشيوخ البصريين . وله من المؤلفات كتاب [المحاضر والجلات] (١٧) وكتاب ادب القضاء (١٨) .

٦ - ابن البهلول التنوخي : احمد بن اسحاق ٢١٩هـ/٩٢١م
عالم بالادب والسر ، وله اشتغال بال تفسير والحديث وله شعر . وهو من كبار القضاة . ولد بالانبار وتولى قضاء مدينة المنصور عشرين سنة من ٢٩٦ - ٣١٦هـ ، ومات ببغداد . وله عدة كتب (١٩) . منها :
ادب القاضي - لم يمتعه (٢٠) .

٨ - الطحاوي : ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الاودي ٢٢١هـ/٩٢٣م

فقيه اليه انتهت رئاسة اصحاب ابي حنيفة بمصر ، وكان شافعيًا ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة لانه غضب من شيخه الذي كان يقرأ عليه وهو ابو ابراهيم المزني . حيث قال له الشيخ يوما « والله لا جاء منك شيء » فنفسب ابو جعفر هذا وانتقل الى مذهب ابي حنيفة (٢١) . وقيل عنه انه كان اوحده زمانه علما وزهدا وله عدة مؤلفات (٢٢) منها :
ادب الحكام الصغير وادب الحكام الكبير .

وقد ذكرهما ونقل عنهما السمعاني في كتابه روضة القضاء (٢٣) .

٩ - ابو حامد المروزي : احمد بن بشر بن عامر العمري المروزي ٣٦٢هـ/٩٧٢م

كان عالم البصرة ، تفقه به اهل البصرة . وهو صاحب تصانيف كثيرة منها (٢٤) : ادب القاضي (٢٥) .

١٠ - القدوري : ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن همدان البغداد ٤٢٨هـ/١٠٣٦م

فقيه محدث ، كان صدوقا فيما يرويه . اليه انتهت

(١٦) انظر فهرست هذه المكتبة ص ٢٧ ، وانظر عن شرح كتاب الخفاف بروكلمان ص ١٧٢ من الاصل و ٢٩٢ من الدليل Brok. 173, Sup. 232

(١٧) ابن التديم : ٣٠٧ ، بدري محمد فهد : القاضي التنوخي وكتاب النشوار : ١١٨ .

(١٨) حاجي خليفة ١ : ٤٦ .

(١٩) التنوخي : نشوار المحاضرة ج ١ : ٦٩ ، ١٢٧ ، ج ٢ المنشور في مجلة الجمع السوري مج ١٢ ص ٥٧ ، ج ٨ ص ٤٤ وانظر الزركلي : الاعلام ١ : ٩١ .

(٢٠) القريشي : الجواهر الفضية ١ : ٥٧ ، حاجي خليفة ١ : ٤٦ .

(٢١) المصنف : طبقات الشافعية : ١٢٠ .

(٢٢) ابن التديم : ٣٠٦ .

(٢٣) انظر مجلة الجمع العلمي المراقي مج ١٥ ص ٣٢٢ .

(٢٤) الذهبي : المبر ٢ : ٢٢٦ ، بدري : القاضي التنوخي

وكتاب النشوار : ١١٨ .

(٢٥) التوحيد : البصائر : ٨٣ .

رئاسة الحنفية بالمرقا . وقد عظم عند المراقبين قدره وارتفع جاهه . وكان حسن العبارة عند المناظرة ، جريشا بلسانه ، مديبا لتلاوة القرآن . وله مؤلفات فقهية وحديثة (منها) (٢٦) : ادب القاضي (٢٧) .

١١ - ابن السمعاني : علاء الدين ابو القاسم علي بن محمد الرحي ٤٩٩هـ/١١٠٥م

قرا مذهب ابي حنيفة على قاضي القضاة ابي عبدالله الدامقاني ، وقد استنصر الوزير نظام الملك ضد قاضي القضاة المذكور فنصره واجرى له في كل سنة نحو ٧٠ دينار وجعله صاحب خبره ببغداد ، وقد ادب وحبس في سنة ٤٧٠ هـ بامر الخليفة ثم اطلق من الحبس . وقد رماه الوزير نظام الملك عند مجيئه الى بغداد . وكذلك فصل الوزير عميد الملك ابو منصور بن جبير . ولاين السمعاني تصانيف في الفقه والشروط (٢٨) . منها : روضة القضاة وطريق النجاة - ومنه نسخة مصورة في مهند المخطوطات بجامعة الدول العربية (٢٩) . وعننا نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا لكلية الاداب . وهذه النسخة المصورة تقع في ١٦٨ ورقة في كل صفحة ٢٩ سطرا وكل سطر يحتوي ما بين ١٥ - ٢٠ كلمة . وقد ذكر البغدادي اسم هذا الكتاب هكذا « روضة القضاة في اداب القضاء » (٣٠) . وقد تصدى لهذه النسخة المصورة بالترغيف الدكتور الناعي ووصفها بمقالة له نشرها في مجلة الجمع العلمي المراقي (٣١) . ثم تولى نشر قسم منها (٣٢) .

١٢ - الزونجري : شمس الائمة عماد الدين ابو بكر عمر بن محمد بن علي ٥٤٨هـ/١١٨٨م

فقيه حنفي من اهل بخارى له كتاب : ادب القاضي (٣٣)

١٣ - المصري : ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عبدافني بن اسحاق السروجي العراقي القاضي زين الدين ٥٧٠هـ/١١٢٠م

فقيه عاش في مصر وتولى القضاء بها ، وصنف وافتى وتوفي بالدرسة السيوفية بالقاهرة (٣٤) . ومن تصانيفه : ادب القاضي (٣٥) - ومنه نسخة موجودة في مكتبة ولي الدين رقمها ١٤٥٢ (٣٦) .

١٤ - الطرابلسي : الامام علاء الدين ابو الحسن علي بن خليل ٨٨٤هـ/١٤٤٠م

فقيه حنفي ، كان قاضيا بالقدس ، له كتاب : معين الحكام فيما يتروى بين الخصمين من الاحكام - الطبعة الاميرية بولاق ١٣٠٠هـ .

(٢٦) ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية : ٧ .

(٢٧) البغدادي : هدية ١ : ٧٤ .

(٢٨) القريشي : الجواهر الفضية ١ : ٢٧٥ - ٢٧٧ .

(٢٩) انظر فهرست المهند ١ : ٢٥٥ .

(٣٠) البغدادي : ايضا ح الكتون ١ : ٥٩٦ .

(٣١) مج ١٥ ص ٢٢٢ .

(٣٢) الجزء الاول ، مطبعة اسعد ، بغداد ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م .

(٣٣) حاج خليفة ١ : ٥١ ، البغدادي : ايضا ح ١ : ٥١ ،

البغدادي : هدية ١ : ٧٨٥ كحالة : معجم المؤلفين

٧ : ٢٧٩ .

(٣٤) ابن قطلوبغا : ١١ .

(٣٥) البغدادي : هدية ١ : ١٠٤ .

(٣٦) انظر الفهرست هذه المكتبة .

١٥- الأنصاري : أحمد الفندي بن روح الله بن الشيخ سراج

الدين بن الشيخ كمال الدين ، عاش زمن السلطان العثماني مراد بن السلطان سليم خان . له كتاب القاضي - توجد منه نسخة في مكتبة بني جامع في استانبول تحت رقم ٣٥٥ (٣٧) . ومنه نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب/بنداد . من نسخة مكتبة سليمانية وتقع في ١٥٤ ورقة من القطع الكبير ، كل صفحة تحوي ١٣ سطرا بمعدل ١٥ كلمة في السطر واليك ذكر ابواب الكتاب ليكون مثالا لكتب أدب القضاء :

يبدأ الكتاب بعد البسطة بلذكر عنوانه ثم نص الكتاب بمده ويقع في ٣٣ فصلا ومن قراءة عناوين هذه الفصول يتبين جليا أن بعض هذه العناوين مبتورة غير كاملة . وهذه الفصول هي :

الفصل الأول : في بيان من يجوز له تقلد القضاء ، ومن لا يجوز له تقلد القضاء

الفصل الثاني : في الدخول في القضاء ورقة ٢

الفصل الثالث : في ترتيب الدلائل ورقة ٣

الفصل الرابع : في اختلاف العلماء ورقة ٨

الفصل الخامس : في التقليد والعزل ورقة ٧

الفصل السادس : فيه بعض مسائل التقليد وما يقع للقاضي ورقة ٦

الفصل السابع : في جلوس القاضي ومكان جلوسه ورقة ١٠

الفصل الثامن : في أعمال القاضي وصفاته ورقة ١٩

الفصل التاسع : في رزق القاضي وهديته ودعواه وما يتصل بذلك ورقة ٢٠

الفصل العاشر : في بيان ما يكون حكما وما لا يكون ورقة ٢٤

الفصل الحادي عشر : في المدوى وتسمية الباب والمجموع على الخصوم ورقة ٢٥

الفصل الثاني عشر : فيما يقضي القاضي بعلمه وما لا يقضي ورقة ١٨

الفصل الثالث عشر : في القاضي يجد في ديوانه شيئا لا يحفظ ورقة ٢٩

الفصل الرابع عشر : في القاضي يقضي ثم يبدو له أن يرجع عنه ورقة ٣١

الفصل الخامس عشر : فيما إذا وقع القضاء بشهادة الزور ولم يعلم القاضي به ورقة ٢١

الفصل السادس عشر : في القضاء وبخلاف ما يعتقد المحكوم له والمحكوم عليه وبعض مسائل الفتوى ورقة ٣٢

الفصل السابع عشر : في أحوال القاضي وما ينبغي للقاضي أن يفعل وما لا يفعل ورقة ٣٥

الفصل الثامن عشر : في قبض المحاضر من ديوان القاضي المعزول ورقة ٢٨

الفصل التاسع عشر : القضاء في المجتندات ورقة ٤١

الفصل العشرون : فيما يجوز فيه قضاء القاضي وما لا يجوز ورقة ٥٠

الفصل الحادي والعشرون : في الجرح والتعديل ورقة ٥٦

الفصل الثاني والعشرون : فيما ينبغي للقاضي أن يطمع على يدي عدل وما لا يطمع ورقة ٦٥

(٣٧) انظر فهرست هذه المكتبة .

الفصل الثالث والعشرون : في الرجلين يحكما

بينهما حكما يجب أن يعلم بأن

التحكم جائز ورقة ٦٨

الفصل الرابع والعشرون : في كتاب القضاء الى

القضاء يجب أن يعلم أن كتاب

القاضي (١٠٠٠) ورقة ٧١

الفصل الخامس والعشرون : في اليمن يجب أن

يعلم بأن الاستخلاف بالدعوى

مشروع ورقة ٨٦

الفصل السادس والعشرون : في إثبات الوكالة

والوراثة وفي إثبات الدين ورقة ١١٦

الفصل السابع والعشرون : في الحبس والملازمة ورقة ١٢٤

الفصل الثامن والعشرون : فيما يقضي به القاضي ورقة ١٣١

الفصل التاسع والعشرون : في بيان حكم ما يحد ورقة ١٢٢

الفصل الثلاثون : في بيان من يشترط بسماع

الخصومة ورقة ١٢٥

الفصل الحادي والثلاثون : في القضاء على الغائب

والقضاء الذي يتمدى الى

المقضي عليه ورقة ١٤٠

الفصل الثاني والثلاثون : في المتفرقات ورقة ١٤٨

١٧- التلي : كامل . كان حيا قبل سنة ١٢٦٧هـ/١٨٥١م (٣٨)

له كتاب : أدب القضاء - طبع على الحجر نسي

القسطنطينية عام ١٨٥١م (٣٩) .

ب - المذهب الشافعي :

١ - الإمام الشافعي : أبو عبدالله محمد بن إدريس . بن

هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي الكوفي ٨٢٠هـ/٨٢٠م

أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، واليه نسبة

الشافعية كافة . ولد في غزة (بفلسطين) وحمل منها الى

مكة وهو ابن سنتين . وزار بغداد مرتين . وقصد مصر سنة

١٩٩ فتوفي بها . وقبره معروف في القاهرة . كان بارعا في

اللغة والأدب وأيام العرب ، ثم أقبل على الفقه والحديث ،

وأفتى وهو ابن عشرين سنة . وكان ذكيا مفرطا ، وله

تصانيف كثيرة أشهرها الام - في الفقه ، سبع مجلدات

والمسند ، والرسالة - في أصول الفقه - وغيرها

ومنها (٤٠) : أدب القاضي (٤١) .

٢ - أبو عبيد : القاسم بن سلام اللغوي ٨٢٢هـ/٨٢٢م

كان أدبيا فقيها محدثا ، صاحب تصانيف كثيرة في

القراءات والفقه واللغة والشعر ومن تفقه على الإمام

الشافعي وناظره . وكان أبوه عبدا لبعض أهل هراة .

ونقلت به البلاد وولي قضاء طرسوس ثم حج سنة

٢٢٤ فتوفي بمكة (٤٢) . فمن تصانيفه : أدب القاضي (٤٣) .

(٣٨) سركيس : معجم المطبوعات العربية والمصرية ٨ : ١٤١ ،

كحالة : معجم المؤلفين ٨ : ١٤١ .

(٣٩) ن . م ، وانظر كتاب اكتشاف القنوع بما هو مطبوع : ١٤٩ .

(٤٠) انظر الزركلي : الاعلام ٦ : ٢٤٩ وفيه قائمة بالمراجع

والصادر المكتوبة عنه .

(٤١) ابن النديم : ٣١٠ .

(٤٢) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١ : ٢٧٠ ط الحسنية

(٤٣) حاجي خليفة ١ : ٤٧ .

٢ - الاصطخري : ابو سعيد حسن بن احمد ٢٢٨هـ/٢٢٩م

كان قاضي قم ، ثم ولي الحبة ببغداد ، كما استقضى على سجستان ووسف بالورع والزهد (٤١) . وله كتاب : **أدب القاضي** - علق عليه حاجي خليفة بقوله « وكتابه ليس لاحد مثله » (٤٥) . وقد ورد اسم الكتاب عند الشيرازي هكذا [**أدب القضاء**] (٤٦) .

٤ - ابن القاص الطبري : العباس احمد بن ابي احمد ٢٢٥هـ/٢٢٦م

امام عصره ، وصاحب التصانيف المشهورة في الفقه ، كما له مؤلفات في أصول الفقه ، وعلم الكلام . اقام بطبرستان واخلد عنه علماءها ثم انتقل بعد ذلك إلى طرسوس ليقم على الرباط ، وكان يقص ويخط ويلدكر في بلاد الديلم وكذلك في طرسوس حيث مات بها (٤٧) . ومن كتبه : **أدب القضاء** - وقد ذكر عنه السبكي غرائب اخلها من هذا الكتاب ، وذكر اتفاقه معه في بعض هذه المسائل ونبه على بعض اراءه الأخرى وقارنها بغيره (٤٨) .

٥ - ابن الحداد : محمد بن احمد ، ابو بكر بن الحداد المصري ٢٤٤هـ/٢٥٥م

فقيه مصري ، دخل بغداد سنة ٣١٠ هـ واجتمع بمدة فقهائه كما سمع الحديث من جماعة كثيرة . الا انه لم يحدث عن غير ابي عبدالرحمن النسائي . وكان كثير التمدد ، عارفا بالحديث ورجاله ، والنحو ، واللغة ، واختلاف الفقهاء ، واداب الناس ، وسير الجاهلية . حافظا لشيء كثير من الشعر . وولي القضاء بمصر نيابة لابن هارون الرملي ، ولنيره أيضا . وقيل عنه انه أصبح امام مصر في الفقه . وله عدة مؤلفات في الفقه (٤٩) ، منها : **أدب القضاء** - ويتبع في أربعين جزءا (٥٠) .

٦ - الماوردي : ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الفقيه القضاة ٢٤٥هـ/٢٥٧م

ولد في البصرة وفيها نشأ وتلقى تعليمه في صباه ولوائل فتوته . ثم رحل إلى بغداد استكمالاً لتقافته . وتحصيله العلمي . وبعد ان اتم تحصيله العلمي ودرس سنين كثيرة اخير للقضاء ببلدان كثيرة . ثم عاد إلى بغداد فدرس بها عدة سنين وحدث فيها وفسر القرآن والفقه . ثم لقب بلقب **أففى القضاء** في سنة ٢٢٩ هـ . ثم أصبح سفيرا بين الخليفة وبين البويهيين ثم بين الخليفة والسلطنة . ومن كتبه :

أدب القاضي - ان هذا الكتاب قسم من كتاب كبير للماوردي اسمه [**الحاوي في الفقه الشافعي**] وهذا القسم يقع في جزءين . وقد حققه السيد محيي الدين

هلال الرحان ممتدا على تسعة نسخ خطية اضافة الى كتب الماوردي الأخرى . وكان قد نال بتحقيقه لهذا الكتاب شهادة الماجستير في الشريعة الإسلامية .

٧ - الهروي : ابو عاصم محمد بن احمد البغدادي ٤٥٨هـ/٤٦٥م

كان اماما دقيق النظر ، صنف كتابا جليلا . تفقه بمدينة هراة حيث ولد ، وبنيسابور وانتقل في البلاد واخلد عن كثير من المشايخ وله عدة مصنفات في الفقه (٥١) منها : **أدب القضاء** - كما ساء السبكي (٥٢) ، وذكره حاجي خليفة (٥٣) باسم **أدب القاضي** .

٨ - اقبال الشاشي : الامام ابو ابكر محمد بن علي التوفسي سنة ٣٦٥هـ/٣٧٥م

فقيه ادب ، كان امام عصره في بلاد ما وراء النهر ، واعلمهم بالاصول ، واكثرهم رحلة في طلب الحديث ، توفي في مدينة الشاش فيما وراء النهر ، وكان من ضمن ما ألفه : **أدب القضاء** - كما ساء المصنف صاحب كتاب **الشافعية** (٥٤) ، وساء حاجي خليفة والبغدادي **أدب القاضي** (٥٥) .

٩ - الهروي : ابو سعيد بن ابي احمد محمد بن ابي يوسف التوفسي ٥١٨هـ/١١٢٤م

وهو تلميذ ابي عاصم الهروي ، وقد شرح ما ألفه استاذة (٥٦) . وولي القضاء بهمدان سنة ٤٨٨ هـ ، وقتل في جامعا (٥٧) ، ومن مؤلفاته المذكورة : **أدب القاضي** ، وقيل ان اسمه « شرح **أدب القضاء** للبغدي ، وسماه بالاشراف » (٥٨) .

١٠ - مجلي - ابو العالي مجلي بن جميع قاضي مصر ١١٥٥هـ/١١٥٥م

ذكره الاسنوي هكذا مضيافا اليه لقب **الخزومي** الارسوفي الاصل ثم المصري . تولى القضاء بالديار المصرية سنة ٤٧٥ هـ ثم عزل في اوائل سنة ٥٤٩هـ (٥٩) ، ومن مؤلفاته : **أدب القضاء** - وقد وصفه الاسنوي بقوله « وقع لي من تصانيفه **أدب القضاء** وهو غريب » (٦٠) ، اما حاجي خليفة فقد ذكره باسم « **أدب القاضي** » (٦١) .

١١ - ابن ابي الدم الحموي : ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله ٦٤٢هـ/٦٤٢م

القاضي الفقيه الشهاب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ابن ابي الدم له عدة مؤلفات مشهورة منها « **التاريخ المظفر** » و « **التاريخ المقني** » ولهذا عد من اكابر المؤرخين المعروفين ، ومن نال شهرة طيبة . وكتابه

(٥١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٨٢ ، السبكي : طبقات الشافعية ٦ : ١٠ .

(٥٢) السبكي : طبقات الشافعية ٦ : ١٠ .

(٥٣) كشف الظنون ١ : ٤٧ .

(٥٤) المصنف : طبقات الشافعية ٢٨ .

(٥٥) حاجي خليفة ١ : ٤٧ ، البغدادي : هدية ٢ : ٤٨ .

(٥٦) حاجي ١ : ٤٧ .

(٥٧) انظر كحالة : معجم المؤلفين ٩ : ٣٠ .

(٥٨) حاجي ١ : ٤٧ ، البغدادي ٢ : ٨٤ ، كحالة ٩ : ٣٠ .

(٥٩) الاسنوي : طبقات الشافعية ورقة ٨٩ (ب) .

(٦٠) ن م .

(٦١) حاجي ١ : ٤٧ .

(٤٤) الشيرازي : طبقات الفقهاء ٩ .

(٤٥) حاجي خليفة ١ : ٤٧ .

(٤٦) الشيرازي : طبقات الفقهاء ٩ .

(٤٧) السبكي : طبقات الشافعية ٢ : ١٠٣ ط الحسينية .

(٤٨) ن م : ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٤٩) ن م ٣ : ٧٩ - ٩٩ ط عيسى الحلبي ، والسيوطي : حسن الحاضرة ١ : ١٦٦ .

(٥٠) السبكي : طبقات الشافعية ٢ : ٧٩ - ٩٩ ، السيوطي : حسن الحاضرة ١ : ١٦٦ ، الاسنوي : طبقات النعاة

مخطوط في دار الكتب المصرية . ورقة ٦٩ (أ) .

التاريخ المظفري بعد خير مرجع لانه يؤرخ عصره ، ولهذا كانت له المكانة المقبولة (١٢) . ومن مؤلفاته : **أدب القاضي** - توجد منه نسخة في مكتبة دار الكتب المصرية مقياسها ١٨ x ٢٧ سم رمزها ١٢ فقه حنفي ، رقمها ١٤٦ ق ونسخة أخرى في مكتبة جستريني تقع في ١٤٤ ورقة مقياسها ١٧x١٣ ورقمها ٤٩٩٢ ، ونسخة أخرى في باريس في المكتبة الوطنية (١٣) . وقد ذكر هذا الكتاب حاجي خليفة والبغدادي بنفس الاسم (١٤) .

١٢- الانصاري : ذكريا بن محمد المصري القاضي ٩١٠هـ/١٥٠٤م
عالم شارك في علوم كثيرة مثل التفسير والقراءات والتجويد والفقه والفرائض والحديث والنحو والصرف والمنطق والجدل تولى القضاء بالقاهرة ، وبها كانت وفاته . وله عدة مؤلفات (١٥) منها : **أدب القاضي** - منه نسخة في مكتبة ولي الدين رقمها ١٤٠١ ، استانبول (١٦) ، وقد ذكره حاجي خليفة بنفس الاسم (١٧) .

١٣- السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر ٩١١ هـ ١٠٠٥/م

عالم مشارك في علوم كثيرة كالتاريخ والتفسير والحديث واللغة والادب والفقه . نشأ بالقاهرة يتيمًا وقرأ على جماعة من العلماء . ولا بلغ الأربعين اعتزل الناس وخلا بنفسه في روضة المقياس على النيل فالف أكثر كتبه . وقد عد أحد تلاميذه كتبه فكانت تزيد على خمسمائة مؤلف (١٨) . ومن كتبه **أدب القاضي** (١٩) .

١٤- الغزي : شرف الدين ، ابو الروح اسحاق بن عثمان ٧٩٩هـ/١٢٩٧م

له كتاب : **أدب القضاء** - توجد منه نسخة في مكتبة جستريني، تقع في ١٧٤ ورقة مقياسها ١٧x١٢ سم نسخ واضح . وانها نسخت في القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي رقمها ٢٧٦٣ . وهناك مخطوطة في [**أدب القضاء**] للغزي من دون ان يذكر اسمه كاملا او سنة وفاته ، ولا ندرى هل هي نفس الكتاب المذكور ام انها لغزي اخر . وهي موجودة في مكتبة المسجد الاحمدي بطنطا (فهرست المكتبة ص ٤٥) . وهذه النسخة مقسمة على أبواب : الاول في الدعاوى ، والثاني في الايمان ، والثالث في الشهادات ، والرابع في تماريض البيئات . وخط هذه المخطوطة نسخ متوسط ، وقد تم نسخها سنة ١٠٥٢ هـ ، وتقع في ٤٩ صفحة مقياسها ٢٧x١٥ رقمها ٤٥ ، د ١٤٨٠ . اما حاجي خليفة فقد ذكر للغزي [**رضي الدين**] كتاب في [**أدب القاضي**] وقال عنه انه مرتب على عشرة أبواب (٢٠) .

١٥- الحداد البصري : ابو محمد الحسن بن احمد القاضي (؟)

فقيه من أهل البصرة . قال عنه الشيرازي انه فقيه شافعي من أهل البصرة الا انه لم يعلم على من درس ، ولا وقت وفاته . وانه رأى له كتابا في **أدب القضاء** دل على فضل كبير (٢١) . وقد كرر هذا القول الاسوي (٢٢) . وقال عنه حاجي خليفة « المذكور في كتاب الانصية من شرح الرافعي . وكتابه دل على فضل » (٢٣) .

١٦- ابن المحلى : جلال الدين محمد بن احمد بن علي الشافعي الرافعي ٨٩٠هـ/١٤٨٥م

فقيه مفسر اصولي نحوي منطقي ، ولد بالقاهرة . ونشأ بها وله مؤلفات كثيرة . وقد شارك السيوطي نسي تفسير القرآن المعروف بـ (**تفسير الجلالين**) (٢٤) له : **أدب القاضي** (٢٥) .

١٧- مجهول :

له **أدب القاضي** - نسخة في مكتبة جستريني تقع في ١٨٢ ورقة ، مقياسها ٢٤x١٧ سم ، نسخ واضح كُتبت في القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي . رقمها ٤٧٦٢ (٢٦) .

١٨- مجهول :

نسب هذا الكتاب للماوردي كما هو مثبت على اوله ، والصواب انه ليس للماوردي بدليل ورود بعض اسماء الفقهاء الذين اقتبس منهم المؤلف بعض معلوماته والبيهقي في مسنده والقرطبي ، والاصطخري ، وابن ابي الدم ، والرافعي « في الوصايا » والفخري ، وبعض هؤلاء توفي بعد الماوردي بقرون ، كما وجدنا في الكتاب اقتباسا عن الماوردي نفسه (الورقة ٣١ ب مثلا) .

أدب القضاء - منه نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب ببغداد برقم ٧٦٨ وهي صورة عن نسخة جامعة توبكن في المانيا ، وتقع في ٢٨٧ ورقة .

ويبدو ان اول الكتاب مفقود وهو لا يزيد على ورقة او اثنتين وقد رتب على ابواب ، نحاول ان ندرج وصفها هنا لتكون نموذجاً لانيلا تقدمه في **أدب القضاء** .

الباب الاول : في منة القضاء ، وذكرها يتعلق بالترغيب فيها او النهي عنها .

الباب الثاني : في صفة القاضي ، وشروطه ، وكيفية عقد القضاء .

الباب الثالث : في **أدب القضاء** ، وفي هذا الباب يذكر ما يجب ان يعرفه القاضي من مخافة الله ، ويذكره بانه محاسب امام الله ، وان يكون شديدا في غير غف لئلا تمنع هيئته قيام الخصوم بالحجج ، وان يكون ليناً في غير ضعف لئلا يجفري عليه . ثم يذكر للقارئ وينبهه الى ما حواه الكتاب من « الكلمات والاشارات البارة والمواظ

(٦٢) عباس المزوي : التعريف بالمؤرخين : ٦١ .

(٦٣) Chester Beatty 6.165 'Brok, Sup. 588

(٦٤) حاجي ا : ٤٧ ، البغدادي : هدية ا : ١١ .

(٦٥) كعالة : معجم المؤلفين ٤ : ١٨٢ .

(٦٦) انظر فهرست هذه المكتبة .

(٦٧) حاجي ا : ٤٧ .

(٦٨) كعالة ٥ : ١٢٨ .

(٦٩) حاجي ا : ٤٧ .

(٧٠) حاجي ا : ٤٧ .

(٧١) الشيرازي : طبقات الفقهاء : ٩٩ .

(٧٢) الاسوي : طبقات النحاة ورقة ٧٠ (ا) .

(٧٣) حاجي ا : ٤٧ .

(٧٤) كعالة ٨ : ٣١٢ .

(٧٥) حاجي ا : ٥٠ ، البغدادي : ايضاح ا : ٥٠ .

(٧٦) فهرست C.B. 6.83

د - المذهب الظاهري :

١ - داود بن علي : ابو سليمان داود بسن علي بن خلف
الإصفهاني البغدادي ٢٧٠هـ/٣٨٢م

صاحب المذهب الظاهري . اذ هو اول من استعمل
قول الظاهر واخذ بالكتاب والسنة والقي ما سوى ذلك
من الرأي والقياس (٨١) وكان قد ولد بالكوفة ونشأ ببغداد .
وكان متمسكاً للشافعي ومنصف كتابين في فضائله والثناء
عليه (٨٢) . وله كتاب أدب القاضي .

ح - مذهب الطبري :

١ - الطبري : ابو جعفر محمد بن حريز ٣١٠هـ/٣٩٢م

المؤرخ والمفسر والفقير علامة وقته ، وامام عصره ،
وفقيه زمانه . كان مفتقناً في جميع العلوم ، علم القرآن
والنحو والشعر واللغة والفقه . كثير الحفظ . وقد أخذ
فقه الاثمة الكبار مثل ابي حنيفة ، ومالك والشافعي وكذلك
فقه داود الظاهري . وله مذهب في الفقه اختاره لنفسه .
وله في ذلك عدة كتب . اما المتفقون على مذهبه منهم علي
بن عبدالعزيز بن محمد الدولاوي وابو بكر محمد بن احمد
بن محمد بن ابي الثلج الكاتب ، وابو الحسن احمد بن
يحيى بن علي النجم المتكلم ، وابو الحسن الدقيقي
الحلواني الطبري ، وابو الحسين ابن يونس وكان متكلماً
وابو الفرج الماعاني ذكرنا واحداً عصره في مذهب ابي
جعفر الطبري وغيرهم . وكل هؤلاء لهم مؤلفات كثيرة فسي
الفقه (٨٣) . ومن كتب الطبري كتاب :

القائمة ، والوصايا النافمة ، ويذكر بعد ذلك « ان الاداب
عشرة : الاول كتاب العهد ، وهو المذكور انفا والثاني اذا
اراد الخروج الى بلد قضائه سأل من حال من فيه من
العدول والعلماء والامثال ليعاملهم اذا دخل بما يليق بهم ،
فان تلمز عليه ذلك سأل بعد دخوله البلد ، ويستحب ان
يدخل يوم الاثنين فان تضرع يوم الاثنين فالخميس ، والا
فالسبت » . ثم اتي برواية عن ابن ماجه في تفضيل البكور
يوم الخميس .. ثم استأنف قوله ذكراً كيفية قراءة العهد
وانه اذا اراد القاضي قراءة العهد حال وصوله البلد فعل ،
وان راي ان ينزل في منزله ويأمر متادبا ينادي او اكثر
حسب صغر البلد وكبره ان فلانا جاء قاضياً ، وانه يخرج
يوم كذا لقراءة العهد فمن احب فلجضر ، فاذا اجتمعوا
قرأ عليهم العهد فان كان معهم شهود شهدوا ثم ينصرف
الى منزله ، ويستحضر الناس ويسألهم عن الشهود والمزكين
سراً وعلاوية ويتسلم الحاضر والسجلات من القاضي ثلاثي
كان قبله . لانها كانت في يدي الذي قبله بالوكالة وقد
انتقلت الوكالة اليه لتحفظ على اربابها وكذلك يتسلم
منه اموال الاتام والوقوف وغيرها . يفعل ذلك قبل كل
شيء من الحبوس وغيرهم . ثم ان امكنه تصفحها ومعرفة
ما فيها فعل . ثم بعد هذا جاء بفائدة وهي تعريف الحضر
والسجل حيث قال « الحاضر : جُمع محضر (بفتح الميم)
ما كتبه لما جرى للمتخاصمين في المجلس وجججهما فان
كتب ذلك منتقلاً الحكم سمي سجلاً ... »

ج - المذهب المالكي :

١ - ابن عبدالحكم : ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد
الحكم ٢٨٢هـ/٣٩٥م

كان افضل الناس فهما ، وكان من العلماء الفقهاء .
واليه كانت الرحلة من المغرب والاندرلس لتلقي العلم
والفقه منه . وقد عد فقيه مصر في زمانه . واليه انتهت
الفتيا بمصر . وقيل عنه انه كان شافعي المذهب ثم انتقل
الى المالكية . وله تأليف كثيرة في فنون العلم (٨٤) . منها :
ادب القضاة .

٢ - الكتاني : ابو محمد عبدالله ٤٢٢هـ/٥١٤م

عبدالله بن علي بن عبدالله اللخمي الاندلسي المري
المروف بالرشاطي محدث فقيه مؤرخ نسابة اديب لغوي
توفى بالربيع . وله عدة مؤلفات (٨٥) .

٣ - ابن فرحون البصري : برهان الدين ابو الوفاء عبدالله
بن فرحون ٧٦٩هـ/١٣٦٧م

عالم مشارك في انواع من العلوم ، ولد بالمدينة المنورة
ونشأ وتوفي بها (٨٦) . له كتاب : بصرة الحكام في اصول
الانصية ومناهج الاحكام - اوضح فيه بمبارة بسيطة جليلة
ما هي وظيفة القاضي المالكي (٨٧) .

(٧٧) القاضي عياض : ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢ : ٦٢
فما بعدها .

(٧٨) ن ٢٠٠ .

(٧٩) ادورد فنديك : اكتفاء الفروع بما هو مطبوع : ١٥٢ .

(٨٠) كحالة ٦ : ١٣٧ .

(٨١) ابن النديم : الفهرست : ٣١٨ .

(٨٢) الشيرازي : ٧٦ .

(٨٣) ابن النديم : ٣٤١ - ٣٤٣ .

(٨٤) ن ٢٠٠ .

(٨٥) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٦ : ٤٢٧ ط مرجليوت .

(٨٦) ن ٢٠٠ : ٤٤٩ .

مفصلة او استطرادا في كتب التاريخ والادب يظهر انهم كانوا قد بدأوا بشل بسيط ، ثم اصبحوا فئة مميزة واصبحت الشهادة والعدالة اسما يرثه الابناء بعد آباؤهم حتى اصبح لهم محال يسكنونها معلومة ببنداد او غيرها من المدن ، ومكانة اجتماعية مميزة وهكذا تحولوا من مجرد اناس مستقيمي السلوك في المجتمع الى بطانة للقضاة مرتبطين بوجودهم يمزلون بملزمهم ، ويأتون عند مجيئهم الى الحكم (٨٧) .

(٨٧) انظر بدري محمد فهد : تاريخ اليهود .



ثم ان كتب (ادب القضاء) تظهر الاهتمام بامور العدالة في المجتمع وتحقيق كرامة الانسان عن طريق بيان حدود السلوك الانساني للحكام والمحكومين .

واخيرا فان مما لاشك فيه ان هذا الاستقصاء في جميع ما كتب عن هذا الموضوع لا يمكن ان يكون تاما بل هو ممل ناقص ابتداءا يعرف ذلك كل من له صلة بدنيا المخطوطات العربية اذ الاستقصاء في معرفة نسخ المخطوطات امر محال ، ومع ذلك فان ما قدمناه نرجوا ان يكون مفيدا .

مصادر ومراجع البحث

- ١ - ادورد فنديك : اكتفاء القنوع بما هو مطبوع .
- ٢ - الاسنوي : طبقات الشافعية - مخطوطة بدار الكتب المصرية .
- ٣ - الاسنوي : طبقات النحاة - مخطوطة بدار الكتب المصرية .
- ٤ - بدري محمد فهد : تاريخ اليهود .
- ٥ - بدري محمد فهد : القاضي التنوخي وكتاب التشوار .
- ٦ - البغدادي : هدية العارفين اسماء المؤلفين والار المصنفين .
- ٧ - البغدادي : ايضاح المكنون في الدليل على كشف القنون .
- ٨ - التوحيدي : البصائر واللاختر .
- ٩ - الجرجاني : التعريفات .
- ١٠ - حاجي خليفة : كشف القنون عن اسامي الكتب والفنون .
- ١١ - اللحي : العبر في خبر من فبر .
- ١٢ - الزركلي : الاعلام .
- ١٣ - السبكي : طبقات الشافعية .
- ١٤ - سركيس : معجم المطبوعات العربية والمصرية .
- ١٥ - السيوطي : حسن الحاضرة واخبار المذاكرة .
- ١٦ - الشيرازي : طبقات الفقهاء .
- ١٧ - الصفدي : الوالي بالوفيات .
- ١٨ - عباس الزاوي : التعريف بالمؤرخين .
- ١٩ - فهرست مخطوطات - مكتبة الاوقاف العراقية .
- ٢٠ - فهرست مكتبة السليمانية بتركيا .
- ٢١ - فهرست مخطوطات مكتبة قوله بتركيا .
- ٢٢ - فهرست مخطوطات مكتبة ولي الدين بتركيا .
- ٢٣ - القاضي عياض : ترتيب المدارك وتقريب المسالك .
- ٢٤ - القرشي : الجواهر المصنفة في طبقات الحنفية .
- ٢٥ - ابن قلوبغا : طبقات الحنفية .
- ٢٦ - كعالة : معجم المؤلفين .
- ٢٧ - المصنف : طبقات الشافعية .
- ٢٨ - ابن النديم : الفهرست .
- ٢٩ - ياقوت الحموي : معجم الادباء .
29. Arberry, Brthurt.
The Chester Beatty Library Ahand-
list of the Arabic Monuscripts
30. Brockelmann
Geschichte Der Arabischen Litter-
atur. Supplementband.
31. Ellis, A.G
Catalogue of Arabic books in the
British Museum